

الواقع المعزز والنظرية البنائية

تبنى هذه النظرية على بناء المتعلمين للمعرفة بأنفسهم ، بناء على المشاركة الاجتماعي ، ولهذا فالواقع المعزز يتم من خلاله عرض المفاهيم والمعلومات والمهارات باستخدام الوسائط المتعددة ، بحيث يساعد ذلك الطالب بناء المفاهيم من خلال الأنشطة والملاحظات ضمن بيئات الكترونية تفاعلية، وبالتالي يتعلم الطالب من خلال النشاط وهذا من أهم مبادي النظرية البنائية.

وتكمن الغاية المقصودة من الواقع المعزز في دعم البيئة الحقيقية المتمثلة بصفحات المنهج الدراسي وذلك عن طريق إضافة مستوى جديد من المعلومات للبيئة الحقيقية بالاستعانة بالإمكانات التي تفرزها البيئة الرقمية الافتراضية ليصبح المنهج الدراسي يجمع بين ثنائيه قوة النص والمعلومات الإضافية التي أفرزتها البيئة الرقمية الافتراضية .

وفي ضوء ما سبق أن الواقع المعزز الحل الأنسب للتغلب على مشاكل أساليب التدريس التقليدية المعتمدة على الحفظ والتلقين وتهتم بتزويد المتعلمين بالمعلومات وحفظها، فالتعليم عن طريق تقنية الواقع المعزز يزيد من إقبال المتعلمين على التعلم، ويشركهم في العملية التعليمية، ويسهم في تحويل خبرات المتعلمين من المجردة إلى المحسوسة بعد إدراك أهمية الواقع المعزز في التعليم حيث يتمكن المتعلمين من خلال الواقع المعزز مشاهدته فيديوهات وشروحات وصور ثلاثية الأبعاد وهذا من شأنه يزيد من دافعية وحماس المتعلمين على عملية التعلم، ويقودهم إلى التأمل والملاحظة، ويطور لديهم المهارات العقلية والابداعية.

مثال لطريقة استخدام الواقع المعزز:

بحكم طبيعة المادة التي أقوم بتدريسها وهي مادة العلوم فسأستخدم تقنية الواقع المعزز لدرس المجموعة الشمسية وسأستخدم تطبيق Sky View حيث يمكنني من احضار الفلك الى داخل قاعة الفصل بواسطة جهاز اللوح الذكي ويمكن أيضا ربطه بجهاز عرض البيانات وهذا سينقلنا الى رحلة فضائية داخل القاعة حتى يتمكنوا من رؤية كيفية عمل المجموعة الشمسية

والتطبيق مجاني فيمكن للطالب تحميله على جهازه وعندها سأقوم بتكليفه بالإجابة على مجموعة من الأسئلة يستطيع الحصول عليها من خلال تجربته للتقنية ليتمكن الطالب نفسه من البحث عن المعلومة والاجابة عليها.